

الغدير

[171] فقال العبدى فى آخر قصيدته: وازنت ما قال إسماعيل مبتدءا: * [طاف الخيال
علينا منك عبادا] 16 أبك ما عشت بالدموع الغزار * لذراري محمد المختار 17 37 أأمرتي
بالصبر أسرفت فى أمري * أيؤمر مثلي لا أبأ لك بالصبر ؟ 18 29 سلامي على قبر تضمن حيدرا *
سلام مشوق ما يطيق التصبرا 60 ويقول فى آخرها: ولا أغل فى ديني كمن كان قد غلا * وما كنت
فى حب الوصي مقصرا بذلك يلقى الله فى يوم بعثه * علي بن حماد إذا هو انشرا 19 يا لائمي دع
ملامي فى الهوى وذر * فإن حب علي قام فى عذري 20 28 دعى قلبه داعي الوعيد فاسمعا * وداع
لبادي شيبه فتورعا 21 62 فرقت يا بين شملا كان مجتمعا * أبعدت عني حبيبي والسرور معا 77
22 خليلي عج بنا نطل الوقوفا * على من نوره شمل الطفوفا 23 25 خواطر فكري فى الحشاء
تجول * وحزني على آل النبي يطول 24 52 أهجرت يا ذات الجمال دلالا ؟ * وجعلت جسمي للصدود
خيالا ؟ 25 58 ألا إن زين المرء فى عمره العقل * ونهج هدى ما فيه زحلوقه زل 26 27 يا علي
بن أبي طالب يا بن المفضل * يا حباب الله والباب القديم الأزلي 27 21 ناجتك أعلام الهداية
فاعلم * وأقمت فيها بالطريق الأقوم 51 فانظر بعين العقل فى عقبى الهوى * واسأل عن
الدارين إن لم تعلم 28 النوم بعدكم علي حرام * من فارق الأحباب كيف ينام ؟ 55 وهناك
قصائد تعزى إلى شاعرنا ابن حماد العبدى فى بعض المجاميع وهي لابن حماد محمد المتأخر عن
المترجم له بقرون منها قصيدة مطلعها: لغير مصاب السبط دمعك ضايع * ولا أنت ذا سلو عن
الحزن جازع وقفنا على تمام هذه القصيدة وفى آخرها: لعل ابن حماد محمد عبدكم * له فى غد
خير البرية شافع
